سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٧١ الثلاثاء ٢٠١٥/٤/١٤

تيار التغيير الوطني يهنئ الإخوة الإيزيديين بعيد رأس السنة

يتوجه تيار التغيير الوطني السوري بالتهنئة للإخوة الإيزيديين في سوريا والعالم بمناسبة عيد رأس السنة الإيزيدية "جارشة مبووا سور" متمنيا أن تكون السنة الجديدة سنة خير وسرور عليهم وعلى عموم شعبنا في سوريا.

ورغم أن هذه المناسبة تأتي علينا هذا العام في ظل ظروف بالغة القسوة على شعبنا في سوريا، حيث ماتزال عصابات الأسد توجه حقدها وإجرامها على السوريين من كافة طوائفهم وإثنياتهم كما تتواصل معاناة أهلنا نتيجة الهجمة البربرية لقوى الظلام والتطرف، إلا أننا واثقون من النصر لثورتنا السورية العظيمة التي قامت لتمنح السوريين جميعا حقهم في العيش بحرية وكرامة واحترام متبادل بين كافة مكونات بلدنا العريق.

كما يغتنم تيار التغيير هذه المناسبة لتحية الإخوة الإيزيديين والكرد عموما في سوريا عرفانا بما بذلوه وقدموه من تضحيات خلال نضالهم في سبيل الحرية والكرامة والحقوق المشروعة لهم ولكل السوريين، كما يترحم التيار على كل الشهداء الذين بذلوا حيواتهم في سبيل أن تكون سوريا وطنا حرا ديمقراطيا تسوده العدالة والمساواة وحقوق الإنسان وخاليا من الدكتاتورية والإقصاء والتهميش والظلم.

ويؤكد التيار على موقفه المبدئي الذي يعتبر أيزيدي سوريا جزء أساسي ومهم من النسيج الوطني السوري، كما يعتبر مطالبهم وحقوقهم مشروعة ومحقة، وأن الضمانة الحقيقية لحقوق الأيزيديين وجميع مكونات وأطياف الشعب السوري تأتي من خلال المساهمة الحقيقة والفاعلة في مسيرة ثورة الكرامة والحرية وفي إنجاز انتصارها وتحقيق أهدافها التي انطلقت من أجلها وهي إسقاط نظام الاستبداد، وإسقاط حكم بشار أسد، وإسقاط السياسات الأقصائية بحق مكونات الشعب السوري.

سەر سالا تە پیرۆز بێ ودمتم ودامت سوريا بخير.

تيار التغيير الوطني السوري

دمشق ٢٠١٥/٤/١٤

النظام يواصل القصف على حلب وإدلب ويمهل المعضمية أسبوعين للاستسلام

واصل طيران الأسد يوم أمس الاثنين غاراته المكثفة على مدينة إدلب وريفها، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين، كما واصل الطيران النظامي لليوم الثالث على التوالي قصف أحياء مدينة حلب الخاضعة لسيطرة المعارضة، فقد قصف الطيران المروحي ببراميل متفجرة حي بستان القصر غربي المدينة، ما أسفر عن مقتل ستة أشخاص من عائلة واحدة، وفي حي الشعار سقط برميل متفجر على دوار الحي الرئيسي أودى بحياة شخص وجرح آخرين.

وذكرت المصادر أن الطيران الحربي شن غارتين جويتين على مدينة معرة النعمان في ريف إدلب، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى بينهم "سمير شريف الأطرش" مدير المشفى الميداني السابق في معرة النعمان، وقد توفي متأثرًا بجراحه التي أُصيب بها جراء الغارة الجوية على الحي الجنوبي الشرقي بالمدينة.

وفي غضون ذلك أشارت المصادر إلى أن الطيران المروحي قصف بالبراميل المتفجرة أحياء مدينة سراقب بريف إدلب وأطرافها الجنوبية، ما أدى لوقوع أضرار مادية كبيرة بمنازل المدنيين، كما أغار الطيران على مدينة بنش، وبلدة معرزيتا بريف إدلب الجنوبي، ما أسفر عن مقتل شخص على الأقل وإصابة آخرين.

كما قصف طيران الأسد على غالبية بلدات وقرى جبل الزاوية في ريف إدلب، مخلفةً أضرارًا مادية وعددًا من الإصابات، حيث استهدف كلا من قرية سرجة وبزابور وبنين، وكذلك منطقة جبل الأربعين المتاخمة، في حين استهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة كلا من قرى إبلين وبسامس وبزابور وسرجة وجبل الأربعين ومزرعة بسيني ومنطف وكانت الخسائر مادية، في حين سقطت إصابات عديدة في قرية بسامس وفي قرية بزابور.

وأكدت وكالة "مسار برس" أن طيران قوات الأسد الحربي شن غارتين على قريتي مسعدة ودكيلة شرقي حماة بالصواريخ، في حين لم ينفجر أحد الصواريخ الملقاة على مسعدة، أما في الريف الغربي، فقد تعرضت قرية العنكاوي إلى قصف مدفعي من حواجز قوات الأسد المنتشرة في بلدة جورين.

أما في الريف الشمالي، فقد قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدينتي تلبيسة والحولة وقرى أم شرشوح وحوش حجو والهلالية والغنطو، ما أوقع إصابات من المدنيين، ترافق ذلك مع اشتباكات متقطعة بين كتائب الثوار وقوات الأسد في تلبيسة والهلالية.

وفي مدينة حمص، تعرض حي الوعر إلى قصف عنيف بقذائف الهاون والدبابات وأسطوانات الأوكسجين، وسط اشتباكات في الجزيرة السابعة بين الثوار وقوات الأسد.

وفي ريف دمشق، وجهت اللجنة المكلفة من قبل النظام السوري إنذارا وصفته بالنهائي إلى أهالي مدينة المعضمية، طالبت فيه بإخلاء المدينة من المدنيين والعسكريين والمعارضة السياسية، أو الموافقة على العودة إلى ما سمته "حضن الوطن".

وأمهلت اللجنة المدنيين والجهات العسكرية ١٥ يوما لتسليم أنفسهم وأسلحتهم إلى النظام، وحملت المسؤولية لكل من يقرر البقاء داخل المدينة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق أربعة وخمسين شهيدا بينهم ثلاثة عشر طفلا وخمس سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثمانية عشر شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في إدلب، وتسعة شهداء في حمص، وسبعة شهداء في دمشق، وشهيدين في كل من حماة ودرعا، وشهيد في دير الزور.

ميليشيات الحوثي تهدد السوريين العالقين في اليمن

قالت تقارير إعلامية، يوم أمس الاثنين، إن مئات العائلات السورية الهاربة من جحيم الحرب التي يشنها بشار الأسد في سوريا ضد السوريين قد أصبحت هدفًا ممنهجًا لميليشيات الحوثي في اليمن.

وقال سوريون هاربون من اليمن إن ميليشيات الحوثيين قصفت شققًا سكنية تسكنها عائلات سورية؛ ما تسبب في مقتل عائلة كاملة تنحدر من ريف دمشق.

وذكرت سوريةٌ نازحةٌ من اليمن إلى السعودية، في مقابلة مع قناة "العربية"، أن منظر الموت والإعدامات الميدانية أصبح مألوفًا في المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات الحوثي، والمخلوع صالح.

ومن جانبها ناشدت "أم محمد"، من درعا، العالم لإنقاذ ما تبقى من السوريين، وقالت: "ما بدهم يبقى سوريين، بدهم نموت بشار والحوثي"، مضيفة أن ما شاهدوه في اليمن ذكرهم بجرائم الأسد.

وكان ٢٥ ألفًا من الرعايا الأجانب تم إجلاؤهم من اليمن منذ بدء "عاصفة الحزم"، منهم أوربيون وأمريكيون وعرب وسوريون وغيرهم، بحسب الرائد حسن الصميلي، مدير جوازات منفذ الطوال الحدودي مع اليمن في السعودية.

"عاصفة حزم" تركية سعودية قطرية ضد نظام الأسد في سوريا

كشفت صحيفة "هافينجتون بوست" الأمريكية عن وجود محادثات عالية المستوى بين تركيا والمملكة العربية السعودية بوساطة قطرية لتشكيل تحالف عسكري للإطاحة بنظام الأسد.

ونقلت الصحيفة، في تقرير نشرته عبر موقعها الإلكتروني، عن أحد المصادر المطلعة على تلك المحادثات قوله: إنه من المتوقع أن تقدم تركيا القوات البرية، في حين ستدعمها السعودية بالغارات الجوية، لمساعدة مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة ضد نظام الأسد.

كما نقلت عن مصدر آخر قوله، إن أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أطلع الرئيس الأمريكي باراك أوباما على هذه المحادثات خلال زيارة الأول للبيت الأبيض في شهر شباط/فبراير الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مشارك في المحادثات قوله: إذا نجحت المحادثات بين تركيا والمملكة العربية السعودية، فإن تدخلهما في سوريا سيمضي قدما سواء دعمته الولايات المتحدة أم لا.

وأوضحت الصحيفة، أن إدارة أوباما شجعت دول الخليج على بذل المزيد من الجهود الخاصة لتعزيز الأمن الإقليمي، لا سيما في سوريا، معتبرة أن تدخل السعودية الأخير في اليمن يشير إلى أن المملكة أصبحت أكثر جرأة في استخدام القوات الخاصة، بدلا من الاعتماد على وكلاء.

وقالت الصحيفة، إن الجيش التركي هو واحد من أكثر الجيوش قوة في المنطقة، مشيرة إلى أن المملكة العربية السعودية تحرص على الحصول على مساعدات تركيا لتحقيق الاستقرار في أجزاء من سوريا، ودعم المعارضة المعتدلة والضغط على الأسد للتفاوض والرحيل وإنهاء الحرب الأهلية في سوريا.

وتعد هذه الأنباء الأخيرة عن محادثات رفيعة المستوى بين السعودية وتركيا هي أول مؤشر على تدخل عسكري مباشر من قبل هاتين الدولتين ضد نظام بشار الأسد في سوريا.

توجه أممي نحو إجراء محادثات جديدة لحل أزمة سوريا

قالت مصادر دبلوماسية إن مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا اقترح إجراء مشاورات في جنيف بشأن محادثات سياسية جديدة، وذلك بعد أسبوع من مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون دي ميستورا بالتحرك مجددا في هذا الصدد.

ونقلت وكالة رويترز عن المصادر الدبلوماسية أن دي ميستورا يعتزم إجراء "سلسلة مشاورات" من المرجح أن تبدأ في مايو/أيار أو يونيو/حزيران المقبلين لتقييم فرص التوصل إلى أرضية مشتركة بين الدول الرئيسية المعنية بالصراع.

وأشار دبلوماسي في جنيف إلى أن المبعوث الأممي يعتزم إجراء مشاورات تشمل ممثلين سوريين ومن بعض الدول أيضا، على أن لا تكون هذه العملية مفتوحة الأجل.

لكن دبلوماسيا غربيا شكك في فرص هذه المبادرة، عازيا ذلك إلى أن المبعوثين السابقين –وهما كوفي أنان والأخضر الإبراهيمي– استقالا من وظيفتيهما بعدما أخفقا في إيجاد حل لإنهاء الصراع.

وأشار أحد الدبلوماسيين إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن يضغطان من أجل العمل على إيجاد حل سياسي.

فقبل أسبوع حث بان مبعوثه دي مستورا على "التركيز بشكل أكبر على إطلاق عملية سياسية في سوريا"، مؤكدا أنه لا يوجد حل عسكري للصراع الدائر في البلاد منذ أكثر من أربع سنوات.

يشار إلى أن الأمم المتحدة ترأست مؤتمرا في يونيو/حزيران ٢٠١٢ أسفر عن صدور بيان "جنيف١" وآخر مطلع العام ٢٠١٤ باسم "جنيف٢، ولكنهما لم يترجما إلى واقع.

وتضمن جنيف١ خطة لوقف العنف وتشكيل حكومة انتقالية، ولكن برزت تساؤلات بشأن إمكانية مشاركة الرئيس السوري بشار الأسد في تلك الحكومة.

وكانت العاصمة الروسية موسكو قد استضافت الأسبوع الماضي محادثات بين معارضين سوريين وممثلين عن النظام السوري، وسط

غياب للمعارضة الرئيسية المتمثلة في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حينها إن الغرب والمعارضة السورية يقتربان من إجراء محادثات مع نظام الأسد.

النظام قتل ٢٦٢٥١ شخصاً في حلب بينهم ٣٧٤٦ طفلاً

أفادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أن النظام السوري قتل ما لا يقل عن ٢٦٢٥١ شخصاً، في محافظة حلب، منذ اندلاع الثورة السورية، في آذار/مارس ٢٠١١، فيما قال المرصد السوري إن ١٤٨٤ مدنياً وقعوا ضحية قصف طائرات الأسد في سوريا خلال ١٢ يوماً.

وأوضحت الشبكة، في تقرير صادر عنها، وصلت الأناضول نسخة منه، يوم أمس الاثنين، أن عدد القتلى من المدنيين وحدهم بلغ ٢٠٤٣٧ شخصاً، بينهم ٣٧٤٦ طفلاً، و٣٤٨٣ امرأة، كما أشارت إلى وجود ٥٨١١ مسلحاً من المعارضة، بين القتلى، فضلاً عن ٣٧٩ شخصاً، قتلوا تحت التعذيب الذي تمارسه أجهزة الأمن والقوات الحكومية.

ولفت تقرير الشبكة أن الطيران المروحي الحكومي، أسقط على المحافظة ما يزيد عن ٣٢٧٥ قنبلة برميلية، تسببت في مقتل ٣٨٥٨ شخصاً، بينهم ٧٦٢ امرأة، و٧٤٩ طفلاً، كما بين التقرير أن القوات الحكومية استخدمت القنابل العنقودية أكثر من ٤٩ مرة، في أكثر من ٣٣ نقطة، كما استخدمت الأسلحة الكيميائية أكثر من ٩ مرات، تسببت بمقتل ٣٧ شخصاً، وإصابة ٣١٠ آخرين.

وأشار التقرير إلى أن نسبة الدمار في الأحياء الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، تقدر بنسبة لا تقل عن ٥٥%.

ومن جهته، أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان بتوثيق مقتل وإصابة أكثر ١٥٠٠ شخص خلال ١٢ يوماً من قصف الطائرات الحربية الحكومية عدة مناطق سورية.

وقال المرصد في بيان له، إنه وثق إلقاء الطائرات المروحية ٨١١ برميلا متفجرا على الأقل على مناطق في ١١ محافظة هي دمشق وريفها وحلب وحمص ودرعا وحماه واللاذقية وإدلب ودير الزور والحسكة والقنيطرة منذ أول نيسان/ أبريل الجاري، وحتى فجر يوم أمس الاثنين، استهدفت عدة مناطق في المحافظات السورية.

وأشار الى توثيق تنفيذ طائرات النظام الحربية ما لا يقل عن ٦١٨ غارة، استهدفت فيها بالصواريخ قرى وبلدات ومدن بعدة محافظات سورية.

ولفت إلى توثيق مقتل ١٨٤ مواطناً مدنياً بالإضافة إلى إصابة نحو ١٣٠٠ آخرين من المدنيين بجراح، كما أسفرت الغارات وقصف البراميل المتفجرة عن دمار في ممتلكات المواطنين العامة والخاصة، وأضرار مادية كبيرة في عدة مناطق.

وأسفرت الغارات الجوية والبراميل المتفجرة على عدة مناطق في سورية، عن مقتل ٦٧ مقاتلاً على الأقل من الفصائل المقاتلة والإسلامية وجبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) وتنظيم الدولة الإسلامية وإصابة آخرين بجراح، بحسب المرصد.

اعتصام بمخيم اليرموك لإدخال المساعدات الإنسانية

نظم الأهالي والعاملون في الهيئات الإغاثية والإعلامية في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق، اعتصاما طالب بإدخال المساعدات الإنسانية إلى المخيم الذي يعاني من ظروف معيشية صعبة، كما قام المعتصمون بتشييع قتيلين سقطا الأحد بقصف النظام للمخيم.

ورفع المعتصمون لافتات عبرت "عن صمود أهل المخيم بالرغم من كل الظروف التي يمرون بها نتيجة الحصار المفروض عليهم منذ ثلاث سنوات".

وأفاد العاملون في مركز سوريا نيوز لوكالة الأناضول أن الاعتصام بدأ أمام مركز دعم الشباب في شارع المدارس بالمخيم، وتوجه بعده المعتصمون إلى محيط مستشفى فلسطين الذي تعرض لقصف النظام الأسبوع الماضي،

وهو المستشفى الوحيد الذي كان يعمل في المخيم.

وتحدث عدد من وجهاء المخيم خلال الاعتصام عن أهم المطالب والاحتياجات التي تنقصهم من أدوية وغذاء وغيرها، مؤكدين ضرورة "تحييد المخيم عن الصراع".

وأضافت المصادر أن المعتصمين توجهوا بعد ذلك إلى محيط مستشفى فلسطين، ليوجهوا نداء إلى المجتمع الدولي منددين من خلاله بالحصار المطبق على المخيم، كما تم توجيه نداء إلى جميع المدنيين الذين نزحوا عن المخيم ليعودوا إليه.

يأتي ذلك بعد يوم من إعراب مسؤول أممي أمس الأحد، عن "بالغ قلقه" من أوضاع المدنيين داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية الذي يسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على أجزاء واسعة منه منذ نحو أسبوعين.

وقال مدير وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (أونروا) لصحفيين خلال زيارته مركز إيواء يقيم فيه أشخاص تمكنوا من الخروج من المخيم "اليوم نحن لا نزال نشعر ببالغ القلق على وضع اللاجئين والمدنيين داخل اليرموك".

ودخل تنظيم الدولة مخيم اليرموك في الأول من أبريل/نيسان الجاري. وتواجه مجموعات فلسطينية مسلحة التنظيم على الأرض، بينما تواصل قوات النظام السوري حصارا على المخيم بدأته منذ صيف ٢٠١٣ ويتسبب في معاناة إنسانية قاسية، وتقصف بشكل متقطع من الجو مناطق في المخيم.

وتفيد مصادر فلسطينية أن ٢٥٠٠ مدني من أصل ١٨ ألفا تمكنوا من الفرار من المخيم بعد دخول تنظيم الدولة.

ويبعد مخيم اليرموك عن مركز مدينة دمشق نحو ١٠ كيلومترات، وبحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان فقد دفع الحصار والاشتباكات معظم سكانه إلى ترك منازلهم والنزوح إلى مناطق أخرى داخل سوريا، أو اللجوء إلى دول الجوار.

مقتل لاجئين فلسطينيين في اليرموك ودرعا في قصف لقوات النظام

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في تقريرها التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا إن لاجئا وزوجته قضيا إثر قصف على مخيم اليرموك، فيما قضت لاجئة إثر إصابتها بشظايا قصف الطائرات السورية لمخيم درعا، فيما تجددت الاشتباكات المتقطعة بين كتائب "أكناف بيت المقدس" ومقاتلي داعش "الدولة الإسلامية" في مخيم اليرموك.

وأضافت المجموعة أنه اندلعت يوم أمس اشتباكات متقطعة بين تنظيم داعش وكتائب "أكناف بيت المقدس"، تركزت في محيط منطقة ثانوية اليرموك للبنات، في شارع الشهيد جلال كعوش بالقرب من شارع فلسطين، وشارع اليرموك، وحارات شارع لوبية، فيما لا تزال ٨٠% من مساحة المخيم واقعة تحت سيطرة داعش.

ومن جانبهم اعتصم أهالي وهيئات والمؤسسات العاملة في مخيم اليرموك يوم أمس أمام مركز الشباب في شارع المدارس بمخيم اليرموك، حيث طالبوا الأمم المتحدة ومنظمة التحرير بالعمل على حل مأساة اليرموك سياسياً وليس عسكرياً، بالإضافة إلى تأمين حاجات الأهالي بالمخيم من غذاء ودواء، وأكدوا على بقائهم في المخيم، ورفضهم أي ممر آمن للخروج من اليرموك إلا إن كان يضمن عودتهم إلى فلسطين.

وعلى صعيد آخر قامت السلطات السورية بإغلاق الطريق المؤدي إلى منطقة قدسيا في ريف دمشق، وذلك بعد خطف مجموعة من المعارضة السورية المسلحة لأحد عناصر الأمن السوري دخل المنطقة بالخطأ.

يذكر أن البلدة فيها ما يقارب الـ ٦٠٠٠ آلاف عائلة فلسطينية لجأت إليها بعد نزوحهم من مخيم اليرموك والمخيمات الآخرى بسبب الأزمة التي شهدتها مناطقهم قبل ٣ سنوات، وتشهد المنطقة حالة غير مستقرة وذلك جراء تدهور الوضع الأمني فيها بين الحين والآخر.

إلى ذلك تعاني تلك الأسر من أوضاع وظروف معيشية قاسية نتيجة غلاء الأسعار وانتشار البطالة بينها وكذلك بسبب عدم وجود دخل مادي لأغلب هذه العائلات التي اضطرت لأن تستأجر بيوت بأسعار مرتفعة ما سبب لهم أزمة اقتصادية ومادية فوق نكبتهم وفقدانهم لبيوتهم وممتلكاتهم في المخيمات الفلسطينية.

هذا فيما شاركت لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان، وتجمع عمال فلسطينيي سوريا في الوقفة التضامنية التي أقيمت أمس الاثنين ٢٠١٥/٤/١٣ أمام مكتب مدير خدمات الاونروا في مدينة صيدا جنوب لبنان، وذلك تضامناً مع أهالي مخيم اليرموك.

تخلل الاعتصام الذي رفع فيه لافتات تضامنية مع سكان المخيمات الفلسطينية في سوريا ومخيم اليرموك تلاوة البيان المقدم من اللجان الشعبية لتحالف القوى الفلسطينية في مدينة صيدا، وعدد من الكلمات التي دعت كافة الأطراف إلى تحييد المخيمات الفلسطينية في سوريا، كما طالب المعتصمون بوقف نزيف الدم في مخيم اليرموك، وفك الحصار عنه، وفتح ممرات إنسانية آمنة لإدخال المساعدات الطبية والغذائية بشكل فوري، وفي ختام الاعتصام تسلم مدير مكتب خدمات الأونروا في مدينة صيدا مذكرة من أعضاء اللجان الشعبية لتحالف القوى الفلسطينية.

فيما شهدت إيرلندا والعاصمة الألمانية برلين وقفات تضامنية نظمها عدد من اللاجئين الفلسطينيين تضامناً مع أهلهم في مخيم اليرموك.

وعلى صعيد آخر، أعلن خفر السواحل الإيطالي أمس الاثنين، أن تسعة أشخاص على الأقل لاقوا حتفهم إثر انقلاب قارب مكدس للمهاجرين قبالة سواحل ليبيا، فيما جرى إنقاذ ١٤٤ شخصا آخرين بعد جهود إنقاذ بحري مكثفة في المنطقة، فيما لم يتم الإعلان عن جنسيات الضحايا، يذكر أن عدد من الناشطين كانوا قد أطلقوا نداءات استغاثة في وقت سابق حيث يحمل المركب عدداً من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين.

عذا فيما انعقد أول أمس اللقاء التشاوي الأول لفلسطيني سوريا في السويد، وذلك في مدينة هلسنبوري، وقد حضر اللقاء "محمد أبو الهيجاء "ممثلاً عن مركز العدالة الفلسطيني و"علاء القط " ممثلاً عن مؤسسة ابن رشد، كما وحضر اللقاء لاجئون عدد من فلسطينيي سوريا ممن يقطنون في مدينة "يوتوبري" و"مالمو" و"لاندسكرونا" و"هلسنبوري" وما حولها.

وتم من خلاله الإعلان عن انطلاق لجنة فلسطينيي سوريا في السويد "تواصل" والتي تعمل تحت مظلة مركز العدالة الفلسطيني بمالمو، كما وتوافق الحضور بالخروج بصياغة رسالة من فلسطينيي سوريا في السويد إلى مؤتمر فلسطينيو أوروبا الذي سينعقد في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.كما اتفق الحضور على سلسلة لقاءات متتابعة مستقبلاً والعمل من أجل اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وتقديم التسهيلات للفلسطينيين للقادمين الجدد إلى السويد.

كما استطاعت مؤسسة جفرا وجمعية نور للإغاثة والتنمية إدخال كميات جديدة من المواد الإغاثية، إلى منطقتي يلدا وبيت سحم، وذلك بهدف توزيعها على أهالي مخيم اليرموك النازحين إلى تلك المنطقتين، نتيجة اقتحام ما يعرف باسم تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" للمخيم منذ بداية شهر نيسان/أبريل الجاري، وما تعرض له من قصف واشتباكات عنيفة بين كتائب "أكناف بيت المقدس" من جهة، وتنظيم "داعش" وجبهة النصرة من جهة أخرى.

الأردن تؤكد استمرار إغلاق حدودها مع سوريا

أكدت وزارة الداخلية الأردنية أن الحدود مع سوريا مازالت مغلقة أمام حركة المسافرين ونقل البضائع، نافية ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن عودة العمل في المنطقة الحرة الأردنية – السورية المشتركة لوضعها الطبيعي.

وأوضحت الوزارة في بيان صدر عنها أن ما تم تناقله حول عودة العمل في المنطقة الحرة لا يعني على الإطلاق إعادة فتح الحدود، مشيرة إلى أن ما حدث هو انسياب حركة البضائع الموجودة في مستودعات المنطقة الحرة المشتركة والعائدة لمواطنين ومستثمرين إلى داخل المملكة.

وبينت الوزارة أن عددا من الشاحنات دخلت إلى المنطقة الحرة المشتركة، وقامت بتحميل بضائع تعود لمستثمرين ومواطنين أردنيين، من ثم عادت إلى الحدود الأردنية، وتم التعامل معها ضمن الإجراءات الجمركية المعتادة، مؤكدة عدم دخول أية شاحنات أو وسائل نقل من الجانب السوري.

وكان وزير الداخلية الأردني حسين المجالي قال الأسبوع الفائت إن "الحدود الأردنية مع سوريا تم إغلاقها حفاظا على أمن الخارجين من وإلى المملكة"، مشيرا إلى أن "الحدود آمنة ولا يوجد أي خرق للحدود".

جدير بالذكر أن كتائب الثوار سيطرت مؤخرا على معبر "نصيب" في محافظة درعا بعد معارك مع قوات الأسد وميليشيا حزب الله اللبنانية.

٥٠٠ مقاتل سوري يلتحقون بالتدريب الأمريكي في تركيا

يلتحق ٥٠٠ مقاتل من قوات المعارضة السورية، يوم غد الأربعاء، بمعسكرات تدريب عسكرية في تركيا، ضمن برنامج التدريب الأمريكي لعناصر المعارضة السورية المعتدلة في تركيا، اختارتهم وزارة الدفاع الأمريكية من فصائل عسكرية صغيرة في شمال البلاد، بعد استبعاد مقاتلي الفصائل المؤثرة، وذلك بهدف قتال تنظيم "داعش"، مما ينبئ بأزمة بين فصائل المعارضة التي تقاتل القوات الحكومية في الشمال، والمتدربين في البرنامج الأمريكي.

وكشف المستشار القانوني للجيش السوري الحر أسامة أبو زيد لـ"الشرق الأوسط"، أن ممثلي وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) تواصلوا بشكل فردي مع كتائب معارضة صغيرة في شمال البلاد، لا يتجاوز تعدادها الـ١٥٠ مقاتلاً، واختاروا منها عددًا قليلاً من مقاتلين أُدرجت أسماؤهم على لوائح التدريب في تركيا التي ستنطلق منتصف هذا الشهر، مشيرًا إلى أنه "تم اختيار ٥٠ شخصًا كحد أقصى من كل مجموعة تواصل معها الأمريكيون".

وقال أبو زيد إن هؤلاء "سيخضعون لدورة تدريبية تناهز الشهر، يتلقون فيها تدريبات على التواصل مع طائرات التحالف وإعطائها الإحداثيات على الأرض، وتنسيق الضربات ضد تنظيم داعش بين غرف عمليات التحالف والداخل السوري".

كما أشار إلى إدراج أسماء ضباط منشقين لا دور لهم في المعارك الحالية في شمال سوريا "ستكون لهم وظائف تنفيذية وإدارة العمليات"، لافتًا إلى أن "وظيفة القوات السورية على الأرض هي مساندة القوات الجوية الأمريكية".

وكان أبو زيد، قد قال في تصريحات لوكالة "الأناضول" التركية، إن برنامج تدريب وتجهيز المعارضة السورية الذي طرحته الولايات المتحدة يقوم على سياسة "تفتيت المجموعات"، وذلك من خلال انتقاء العناصر التي ستشارك في البرنامج بشكل فردي، وتوزيع أفراد المجموعة الواحدة على مجالات تدريب مختلفة.

وأوضح أنه سيبدأ تدريب المشاركين على استعمال أجهزة الاتصال المتطورة، وآلية طلب المؤازرة من طيران التحالف أثناء سير المعارك، كما أن السلاح الذي سيتم استخدامه سيكون سلاحًا أمريكيًا، مشيرًا إلى أن "الأسلحة التي ستسلم للعناصر هي أسلحة فردية كالرشاشات المتوسطة، والصواريخ المضادة للدروع".

ويعد إدخال الأسلحة الأمريكية إلى المنظومة العسكرية السورية أول عملية تغيير في منظومة التسلح السورية، النظامية والمعارضة على حد سواء، ذلك أن ترسانة النظام من الأسلحة، هي روسية، كذلك ترسانة المعارضة التي غنمت أسلحة روسية من مستودعات النظام، وتلقت أسلحة روسية أيضا من الخارج على شكل هبات. ولم تخترق هذه الترسانة الروسية، إلا صواريخ "تاو" الأمريكية المضادة للدروع التي زودت بها واشنطن حركة "حزم" المعارضة في ريف حلب، العام الماضي.

وقال أبو زيد لـ"الشرق الأوسط"، إن برنامج التدريب الحالي "سيقتصر على الأسلحة الأمريكية، سواء الرشاشة الخفيفة والمتوسطة، أو سلاح المدفعية وصواريخ (تاو) المضادة للدروع، التي ستزود بها واشنطن المتدربين"، مشيرًا إلى أن المتدربين "سيتلقون تدريبات أيضا على استخدام المناظير الليلة، والقناصات الأمريكية والاتصال بالجو"، نافيًا في الوقت نفسه أن يكون المتدربون سيخضعون لتدريبات على صواريخ مضادة للطائرات.

وأضاف: "دخول الأسلحة الأمريكية لأول مرة إلى الأراضي السورية، ينطلق من كون الحرب على داعش جزءا من القرار الأمريكي"، مشيرًا إلى أن التدريب "جزء من خطة التحالف لقتال داعش، وليست جزءًا من استراتيجية المعارضة السورية لقتال النظام وداعش على حد سواء".

والبرنامج الحالي هو البرنامج الثاني الذي تديره الولايات المتحدة لتدريب المعارضة السورية التي تصفها واشنطن بـ"المعتدلة". وكان البرنامج الأول بدأ قبل نحو سنة، بإدارة وكالة الاستخبارات المركزية، وهو ما جعل البرنامج الحالي الذي تديره وزارة الدفاع الأمريكية موضع أمل للمعارضة. لكن اختيار المقاتلين

الأسبوع الماضي، أصاب معارضين بخيبة أمل، كما يقول أبو زيد، على ضوء "غياب أي تواصل بين الولايات المتحدة والجيش السوري الحر وهيئة أركانه أو وزارة الدفاع المؤقتة"، فضلاً عن أن الأمريكيين "استثنوا التنسيق مع الفصائل الكبرى والفصائل التي تقاتل داعش، وبينها (جيش المجاهدين) الذي تشكل في يناير/كانون الثاني ٢٠١٤ بمهمة قتال داعش، ونجح في طردهم من مساحات واسعة من ريفي إدلب وحلب خلال أسبوع".

وقال أبو زيد لـ"الشرق الأوسط"، إن القضية "تتجه إلى أزمة في داخل البلاد"، مشيرًا إلى أن هؤلاء الذين سيخضعون للتدريب "يرسم معارضون شكوكًا حول ولائهم للثورة السورية التي قامت لقتال نظام بشار الأسد، كونهم سيتدربون على قتال داعش فقط"، وقال: "لن يكون هؤلاء المقاتلون محل ثقة المقاتلين المعارضين في الشمال، بل سيكتسبون عداء كل المجموعات على الأرض"، وإنه "ستحيط بهم مخاطر من الداخل لأنهم سيقاتلون على خط تماس بين مواقع سيطرة داعش والنظام، يمتد إلى ٥٠ كيلومترا، مما يعني أن وضعهم سيكون صعبًا لأنهم سيجبرون على التنسيق، ربما عبر وسطاء، مع النظام السوري ويلجأون إلى قواته في حال تعرضوا لهجمات من داعش".

وأضاف: "أقل ما قد يُقال عنهم إنهم صحوات، مما يعني أنهم سيشتبكون مع قوات المعارضة، لأنه سينظر إليهم على أنهم ابتعدوا عن أهداف الثورة بحكم عدم قتالهم النظام".

ولفت أبو زيد إلى أن حصر مهمة هؤلاء المتدربين بقتال داعش، هو ما دفع "ضباطًا منشقين كثيرين للاعتذار عن الانضمام إلى البرنامج، خوفًا من التصادم المستقبلي مع جماعات معارضة تقاتل النظام في شمال سوريا".

فصائل الجبهة الجنوبية في درعا تعلن مقاطعة جبهة النصرة

أصدرت أبرز الفصائل الثورية المنضوية تحت القيادة الجنوبية في درعا بيانًا أكدت فيه مقاطعة جبهة النصرة بشكل تام، وعدم التعاون أو التنسيق معها عسكريا أو فكريا.

وقد جاء في البيانات الموحدة الصيغة لفصائل الجيش الأول وفرقة فلوجة حوران وألوية سيف الشام والفيلق الأول وفجر الإسلام: "نرفض أي تعاون أو تقارب عسكري كان أم فكري مع جبهة النصرة، أو أي فكر تكفيري تتبناه أي جبهة داخل الثورة السورية، وتُعتبر تلك الفصائل الجبهة الجنوبية هي المكون العسكري الوحيد الممثل للشعب السوري في الجنوب".

وقد جاء هذا الموقف بعد قيام عناصر من جبهة النصرة بمحاولة اعتقال شاب من عائلة السالمة في درعا وعندما منعتهم والدته من ذلك قام عناصر الجبهة بالاعتداء عليها بالضرب ما سبب توترا في المنطقة بين فصائل المعارضة والجبهة التي فزعت للسيدة التي تعرضت للإهانة.

أخبار المعارك والجبهات

قامت كتائب المعارضة في حلب بتفجير الجزء المتبقي من مبنى المخابرات الجوية في حي جمعية الزهراء، يوم أمس الاثنين، وذلك بعد حفر نفق تحت المبنى وتفجيره، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٠ عنصرا من قوات الأسد.

هذا فيما تواصلت الاشتباكات بشكل متقطع يوم أمس الاثنين بين "جيش الفتح" وقوات الأسد شمال معسكر القرميد بريف إدلب دون تقدم يُذكر لأي طرف، واستهدف الثوار تجمعات لقوات الأسد في معسكر المسطومة بالصواريخ، في حين تمكنت حركة "أحرار الشام" من تأمين انشقاق عنصر لقوات الأسد من حاجز في جبل الأربعين شرق مدينة أريحا.

وفي ريف دمشق قامت فصائل المعارضة في الزبداني بتحرير حاجزي قلعة التل وقلعة المضيق بعد معارك مع قوات النظام، وقد بلغت خسائر النظام ما لا يقل عن ٤٠ عنصراً بين قتيل وجريح، كما اغتنم الثوار خلال

المعارك دبابة (تي ٧٢) و٣ عربات (بي إم بي)، وعدد كبير من صواريخ الكونكورس.

كما دمر مقاتلو جيش الإسلام مباني تتحصن بها قوات الأسد في عملية نوعية في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وأدت إلى مقتل العشرات من الجنود.

وأفاد المكتب الإعلامي لجيش الإسلام أن مقاتليه تمكنوا من التسلل إلى عدة مبانٍ تتحصن بها قوات الأسد في مخيم الوافدين بالغوطة الشرقية تحت تغطية نارية، وقاموا بزرع المفخخات في المباني ومن ثم تفجيرها عقب انسحاب الثوار، ما أدى إلى تدمير مبنى بالكامل وقتل عشرات الجنود بداخله وتدمير أجزاء من المبنى الثاني، ما أسفر عن سقوط قتلى وفرار الباقي.

واستهدف مقاتلو تنظيم داعش قوات الأسد المتمركزة في مطار التيفور العسكري بريف حمص الشرقي بصواريخ "غراد"، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى من عناصر الأخيرة.

في الأثناء، دارت اشتباكات بين الجانبين على أطراف مدينة تدمر وقرية أم التنابير شرقي حمص، تزامن ذلك مع قصف بالبراميل المتفجرة من قبل طيران قوات الأسد المروحي على مواقع التنظيم.

كما سيطرت كتائب المعارضة على حاجزي قلعة التل والمضيء، في الجبل الغربي بمدينة الزبداني في ريف دمشق، بعد معارك مع قوات الأسد ومليشيا حزب الله اللبنانية.

وقد أسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن مقتل وجرح العديد من عناصر قوات الأسد والمليشيا، بالإضافة إلى تمكن الثوار من اغتنام دبابتين وآليتين عسكريتين وصواريخ "كورنيت" وقاعدة صواريخ "كونكورس" والعديد من الأسلحة والذخائر.

أما في مدينة دمشق، فقد تصدى الثوار لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى حي جوبر، حيث دارت اشتباكات بين الجانبين على معظم محاور الحي.

كما شهد مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق اشتباكات متقطعة بالأسلحة الخفيفة بين الثوار وتنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

ودارت اشتباكات قوات الأسد وتنظيم الدولة في قرية قليب الثور بريف حماة الشرقي، وذلك بالأسلحة الثقيلة والرشاشات، ما أدى إلى سقوط قتلى من الطرفين.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٧١ الثلاثاء ٢٠١٥/٤/١٤